

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي 2

أثر تطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030

عبدالله خلف العنزي

23002304

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2026

الشكر والتقدير

الإهداء

مستخلص الدراسة

الهدف:

المنهجية:

النتائج:

التطبيقات والأهمية:

الكلمات المفتاحية:

جدول المحتويات

2	الشكر والتقدير.....
3	الإهداء.....
4	مستخلص الدراسة.....
7	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
8	1.1. المقدمة:.....
9	1.2. مشكلة الدراسة.....
9	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
9	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
9	1.3. أهمية الدراسة.....
9	1.3.1. على المستوى النظري:.....
9	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
10	1.4. أسئلة الدراسة.....
10	1.5. أهداف الدراسة.....
10	1.6. فرضيات الدراسة.....
10	1.7. نموذج الدراسة.....
11	1.8. الدراسة الميدانية.....
11	1.9. مخطط المشروع.....
12	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
13	2.1. المقدمة:.....
13	2.2. المتغير المستقل.....
13	2.3. المتغير التابع.....
14	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
14	2.5. الخاتمة.....
26	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....
27	3.1. المقدمة.....
28	3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث.....
29	3.3. تصميم البحث.....
31	3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات.....
32	3.5. طريقة جمع البيانات.....
33	3.6. أنواع البيانات.....

34	3.7. إجراءات التحليل الإحصائي
35	3.8. الخاتمة
36	4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
37	4.1. المقدمة
37	4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)
37	4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
38	4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)
38	4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
38	4.6. الخاتمة
39	5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات
40	5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية
40	5.2. توصيات الدراسة
41	5.3. الخاتمة
42	قائمة المراجع
45	الملاحق

جدول الأشكال

جدول الجداول

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

في ظلّ التحوّل الاستراتيجي الذي تشهده المملكة العربية السعودية في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030، بات تطوير مطاراتها وشركات الطيران فيها أحد الركائز الأساسية لتحقيق أهداف التنويع الاقتصادي وزيادة الناتج غير النفطي. لكنّ هذا التطور السريع يثير تساؤلات حول مدى تحقق تلك الأهداف كأثر مباشر لتطوير البنى التحتية الجوية وخدمات النقل الجوي في مدينة الرياض. فما زالت هناك فجوات معرفية وعلمية حول العلاقة الحقيقية بين عمليات تطوير المطارات وشركات الطيران في الرياض وبين مدى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للرؤية 2030، بما في ذلك النمو الاقتصادي، زيادة السياحة، وتحسين فرص العمل. لذا، تبرز الحاجة لإجراء دراسة تناولت ظاهرة "أثر تطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030" بشكل منهجي ودقيق، لاستجلاء مصادر القوة والضعف في هذا المسار.

تشير دراسات حديثة إلى أن قطاع الطيران يسهم بشكل جوهري في الاقتصاد السعودي؛ فقد أظهرت International Air Transport Association (IATA) أن النقل الجوي في المملكة يساهم بما يقارب 90.6 مليار دولار أمريكي أو ما يعادل 8.5 % من الناتج المحلي الإجمالي، ويدعم نحو 1.4 مليون وظيفة. كذلك، وجدت دراسة بعنوان "Tourism and air transport growth in Saudi Arabia" أن النمو في النقل الجوي يرتبط بشكل وثيق بتوسّع السياحة والبنية التحتية، إلا أنها تحذّر أيضاً من تحديات بيئية وتقنية في مسارات النمو. أبحاث أخرى ركّزت على النمو المروري للمطارات السعودية، مثل تقرير يفيد بأن المطارات في المملكة سجلت نمواً في عدد الركاب بنسبة 45.8 % منذ إطلاق رؤية 2030. إنّ هذه الأدبيات تؤسس قاعدة جيدة، لكنّها تفتقر إلى دراسات ميدانية تُركّز تحديداً على مدينة الرياض ودورها في تحقيق أهداف الرؤية عبر مطاراتها وشركات الطيران.

من خلال مراجعة الأدبيات يتبيّن أنّ هناك فجوتين رئيسيتين تحتاجان معالجة: أولاً الفجوة النظرية، إذ أن العديد من الدراسات ركّزت على مساهمة قطاع الطيران بصورة عامة في الاقتصاد الوطني أو السياحة، ولم تتوسّع في نمذجة العلاقة السببية بين تطوير المطارات/شركات الطيران في مدينة الرياض وبين تحقيق أهداف محددة لرؤية 2030 مثل (زيادة السياحة الدولية، خلق فرص عمل للمواطنين، نمو الناتج غير النفطي). ثانياً الفجوة التطبيقية أو العملية، إذ تكاد تفتقر الدراسات إلى استقصاءات ميدانية أو بيانات مرتبطة بمدينة الرياض تحدد ومؤشرات محلية لرصد أثر تلك التطويرات على الأداء الفعلي لمطارات الرياض وشركات الطيران المرتبطة بها.

تستهدف هذه الدراسة عدداً من الفئات المعنية: صناع القرار في قطاع الطيران والمطارات، الجهات الحكومية المعنية بتنفيذ رؤية المملكة 2030، المستثمرون والقطاع الخاص في خدمات الطيران والمطارات، وأخيراً الأكاديميون والباحثون في مجال النقل الجوي والتنمية الاقتصادية. إن أهمية المشكلة تكمن في أن النجاح أو الفشل في ربط تطوير مطارات وشركات الطيران بمدينة الرياض بتحقيق أهداف رؤية 2030 سيؤثر مباشرة على كفاءة الاستثمارات الضخمة في البنى التحتية للنقل الجوي، وعلى قدرة المملكة في أن تصبح مركزاً إقليمياً أو عالمياً للحركة الجوية والسياحة، ويؤثر كذلك على خلق فرص عمل محلية وتنويع مصادر الدخل. وبالتالي فإن معالجة هذه المشكلة خدمتها ليس فقط للمملكة بل تسهم في إثراء المعرفة العالمية في مجال النقل الجوي والتنمية الاقتصادية.

من ثم، يتّضح أن هدف هذا البحث هو تقييم أثر تطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، وذلك من خلال تحليل بيانات مطارات وشركات الطيران في الرياض، وتحديد العلاقات بين مؤشرات التطوير (البنية التحتية، عدد الرحلات، الشركاء الدوليين، الخدمات، القدرات) وبين تحقيق الأهداف الاستراتيجية مثل نمو السياحة، رفع الناتج غير النفطي، وزيادة فرص العمل.

1.2. مشكلة الدراسة

مع التوسع الملحوظ في مشاريع تطوير المطارات وشركات الطيران في المملكة، وخاصة في مدينة الرياض، أصبحت ضرورة دراسة مدى فاعليتها وأثرها على تحقيق الأهداف الاستراتيجية لـ رؤية 2030 واضحة. فبالرغم من ضخ الاستثمارات والإعلان عن مشاريع ضخمة لتطوير البنية التحتية، إلا أن هناك تساؤلات حول مدى ترجمة تلك المشاريع إلى نتائج ملموسة في مدينة الرياض: هل فعلياً تسهم هذه التطويرات في رفع حركة المسافرين دولياً ومحلياً؟ هل تؤدي إلى نمو حقيقي في السياحة؟ هل تُوفّر فرص عمل للمواطنين؟ هل تعزّز الدور اللوجستي والنقل الجوي كمكوّن من اقتصاد المملكة غير المحوري؟ وعليه، تكمن المشكلة في وجود فجوة بين الطموح الاستراتيجي للاستثمار في النقل الجوي بمدينة الرياض وبين ما تم تحقيقه على أرض الواقع حتى الوقت الحاضر.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

كما أسلفنا، الدراسات السابقة – رغم أهميتها – تركّزت على المستوى الكلي (المملكة ككل) أو القطاعي العام، ولم تُفَعّل نموذجاً نظرياً يربط بشكل مباشر بين متغيرات تطوير المطارات والمطارات/شركات الطيران في مدينة الرياض وتحقيق أهداف رؤية 2030. وبالتالي فإن هناك حاجة لإطار نظري مخصص لهذه المدينة يضم مؤشرات واضحة ويقيس التأثيرات.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على الصعيد العملي، لا تتوفّر بكثرة دراسات ميدانية أو بيانات منشورة ترتبط بمدينة الرياض تحديداً، تُقيّم فعلياً الأثر الذي أحدثته مشاريع تطوير المطارات/شركات الطيران في الرياض، مثل: عدد الرحلات الجديدة، عدد الوجهات، حجم الركاب، مساهمة السياحة، فرص العمل المحلية. كما أن هناك قلة في توصيات موجهة للمدينة بناءً على تلك البيانات. كيف يؤثر تطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030؟

1.3. أهمية الدراسة

إن النجاح أو الفشل في تحقيق الربط بين تطوير مطارات وشركات الطيران بمدينة الرياض وبين أهداف رؤية 2030 له انعكاسات واسعة: على المستوى الاقتصادي، على مستوى فرص العمل، وعلى مستوى الصورة الدولية للمملكة كمركز طيران وسياحة. لذا فإن هذا البحث يحمل أهمية كبيرة في سياق البحث الأكاديمي والقرار العملي.

1.3.1. على المستوى النظري:

من الناحية النظرية، يساهم البحث في إثراء الإطار المعرفي المرتبط بعلاقة تطوير البنى التحتية للنقل الجوي والتنمية الاقتصادية الحضرية في سياق الدول التي تعتمد التنوع الاقتصادي. كما يقدم نموذجاً مخصصاً لمدينة الرياض، مما يضيف بعداً مكانياً هاماً في الأدبيات.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

على المستوى العملي، يمكن لنتائج البحث أن تقدّم توصيات لصناع القرار في مطارات الرياض وشركات الطيران والجهات الحكومية للاستثمار بكفاءة أكبر، وتحسين السياسات التشغيلية وتوجيه الاستثمارات نحو المجالات التي تحقق أداءً أفضل. كما يمكن أن تساعد القطاع الخاص والمستثمرين في تقييم فرص استثمارية قائمة أو مقبلة في مجال الطيران واللوجستيات بمدينة الرياض.

1.4. أسئلة الدراسة

وفقاً لمعايير كتابة أسئلة البحث الأكاديمي، وهي: الملاءمة، الوضوح، الخصوصية، الجدوى، والارتباط، تم صياغة أسئلة البحث بطريقة دقيقة تغطي جميع جوانب الدراسة. الأسئلة تهدف إلى استكشاف العلاقة بين تطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض وبين تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، مع مراعاة البعد الاقتصادي والاجتماعي واللوجستي والبيئي.

1. ما مدى تأثير تطوير المطارات في مدينة الرياض على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 المتعلقة بالنمو الاقتصادي؟

هذا السؤال يركز على الجانب الاقتصادي من تطوير البنية التحتية لمطارات، ويبحث في العلاقة بين استثمارات الدولة في المطارات وبين زيادة الناتج المحلي غير النفطي، وتوسيع الفرص الاستثمارية في قطاع الطيران، وتحقيق التنويع الاقتصادي الذي يمثل أحد الركائز الأساسية لرؤية 2030.

2. كيف يؤثر تطوير شركات الطيران الوطنية في الرياض على زيادة حركة السياحة الداخلية والدولية؟
الهدف من هذا السؤال هو دراسة العلاقة بين جودة وكفاءة شركات الطيران الوطنية وبين القدرة على جذب السياحة وزيادة عدد المسافرين من الداخل والخارج، بما يساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق أهداف الرؤية في مجال السياحة.

3. إلى أي مدى يساهم تحسين البنية التحتية للمطارات في الرياض في خلق فرص عمل للمواطنين؟
هذا السؤال يستهدف الجانب الاجتماعي للبحث، حيث يبحث في الأثر المباشر وغير المباشر للاستثمارات في المطارات على توفير فرص عمل جديدة، سواء في التشغيل المباشر داخل المطارات أو في الخدمات المساندة والنقل الجوي والسياحة، بما يعزز الهدف الاجتماعي لرؤية المملكة 2030.

4. ما العلاقة بين تطوير خدمات النقل الجوي في الرياض وتحسين كفاءة الاستثمارات المرتبطة برؤية المملكة 2030؟

السؤال الرابع يتناول البعد الإداري والتخطيطي، ويركز على تقييم فعالية الاستثمارات الحكومية والخاصة المرتبطة بقطاع النقل الجوي، وإلى أي مدى تساهم هذه الاستثمارات في تحسين جودة الخدمات وزيادة كفاءة العمليات التشغيلية، مما يدعم تحقيق أهداف الرؤية.

1.5. أهداف الدراسة

تم صياغة أهداف الدراسة لتكون متكاملة، بحيث تغطي جميع الجوانب العملية والنظرية للبحث، مع توضيح مساهمة كل هدف في تحقيق نتائج ملموسة لدعم رؤية المملكة 2030:

1. دراسة تأثير تطوير المطارات في مدينة الرياض على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030
هذا الهدف يركز على تقييم الأثر العام للاستثمارات في البنية التحتية للمطارات على أداء المدينة الاقتصادي والاجتماعي، ويهدف إلى تقديم تقييم شامل ومتكامل حول قدرة هذه التطويرات على دعم الرؤية الوطنية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية في مجال النقل الجوي والنمو الاقتصادي.
2. التعرف على دور شركات الطيران الوطنية في تعزيز حركة السياحة والنقل الجوي في الرياض
يهدف هذا الهدف إلى تحديد مدى مساهمة شركات الطيران الوطنية في تحسين جودة الخدمات وزيادة قدرة المدينة على استقبال المسافرين والسياح من الداخل والخارج، وبالتالي تعزيز النشاط السياحي والاقتصادي بما يتوافق مع أهداف رؤية المملكة 2030.
3. تقييم مساهمة تحسين البنية التحتية للمطارات في خلق فرص العمل للمواطنين
الهدف الثالث يعكس البعد الاجتماعي للبحث، حيث يقيّم العلاقة بين تطوير المطارات والنقل الجوي وبين فرص العمل المباشرة وغير المباشرة، سواء في مجال التشغيل داخل المطارات أو القطاعات المساندة مثل السياحة والخدمات اللوجستية.
4. اقتراح توصيات عملية لصناع القرار لتعزيز فعالية التطوير في مطارات وشركات الطيران بالرياض
يهدف هذا الهدف إلى تقديم حلول عملية قائمة على نتائج البحث، تساعد الجهات الحكومية والخاصة على تحسين عمليات التطوير، وإدارة الموارد بشكل أكثر كفاءة، وتوجيه الاستثمارات المستقبلية بشكل يحقق أهداف رؤية المملكة 2030 بشكل مباشر.
5. توليد رؤى استراتيجية حول كيفية الربط بين تطوير النقل الجوي والأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لرؤية 2030
يركز هذا الهدف على الجانب الاستراتيجي والبحثي، بحيث يقدم نتائج البحث أفكارًا ورؤى لتخطيط طويل المدى، يربط بين تطوير النقل الجوي ومؤشرات الأداء الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويتيح للباحثين والمخططين الاستفادة من هذه الرؤى في المستقبل

1.6. فرضيات الدراسة

تم تحديد أربعة أنواع من الفرضيات لتغطية جميع الاحتمالات: الصفرية والبديلة والاتجاهية وغير الاتجاهية. فيما يلي الصياغة التفصيلية لكل فرضية:

1. الفرضية الصفرية (H_0):

لا يوجد تأثير لتطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

هذه الفرضية تفترض عدم وجود علاقة أو تأثير بين التطوير في المطارات وشركات الطيران وبين المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للرؤية، وتعتبر أساساً لمقارنة نتائج البحث والتحقق من صحة الفرضيات الأخرى.

2. الفرضية البديلة (H_1):

يوجد تأثير إيجابي لتطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

تفترض هذه الفرضية أن التطويرات في البنية التحتية وخدمات شركات الطيران تسهم بشكل واضح في تحقيق أهداف الرؤية، سواء على صعيد النمو الاقتصادي أو السياحة أو خلق فرص العمل أو الاستدامة البيئية.

3. الفرضية الاتجاهية (H₂):

تطوير المطارات وشركات الطيران في الرياض يزيد من حركة السياحة والناتج الاقتصادي ويخلق فرص عمل للمواطنين.

هذه الفرضية تحدد اتجاه التأثير المتوقع، حيث يفترض أن النتائج ستكون إيجابية وتتجه نحو تحسين الأداء العام للمدينة وتحقيق أهداف الرؤية 2030.

4. الفرضية غير الاتجاهية (H₃):

تطوير المطارات وشركات الطيران في الرياض مرتبط بتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، لكن اتجاه هذا التأثير قد يختلف حسب المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

تفترض هذه الفرضية وجود علاقة بين التطوير وتحقيق الرؤية، لكنها لا تحدد اتجاهها، مما يسمح للبحث باستكشاف أي نمط للعلاقة قد يظهر من البيانات الميدانية والتحليل الإحصائي.

1.7. نموذج الدراسة

نموذج الدراسة يمثل العلاقة بين المتغيرات المستقلة وهي تطوير المطارات وشركات الطيران في الرياض، وبين المتغير التابع وهو تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. يمكن وصف النموذج كالتالي:



الشكل (1) نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهج علمي منظم يهدف إلى تحليل العلاقة بين تطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، وذلك في إطار سعيها لفهم الدور الذي يلعبه قطاع النقل الجوي في دعم التحول الاقتصادي والتنمية المستدامة. ونظرًا لطبيعة موضوع الدراسة الذي يجمع بين الجوانب الاقتصادية والإدارية والاستثمارية والتنموية، فقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته بصورة منهجية وعلمية.

ويُعد المنهج الوصفي التحليلي من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات الإدارية والاقتصادية، حيث يركز على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع، ووصفها وصفًا دقيقًا، ثم تحليل أبعادها المختلفة للكشف عن طبيعة العلاقات القائمة بين متغيراتها. ولا يقتصر هذا المنهج على مجرد عرض البيانات، بل يتعدى ذلك إلى تفسيرها وتحليلها واستخلاص الدلالات والمؤشرات التي تسهم في بناء استنتاجات علمية موضوعية. وفي سياق هذه الدراسة، تم توظيف هذا المنهج لوصف واقع تطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض، وتحليل مدى انعكاس هذا التطوير على تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 في مجالات التنويع الاقتصادي، وجذب الاستثمارات، وتعزيز السياحة، ورفع جودة الحياة.

كما يتيح هذا المنهج إمكانية الربط بين الإطار النظري والواقع التطبيقي، من خلال اختبار الفرضيات وقياس درجة الارتباط والتأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع، مما يعزز من قدرة الدراسة على تقديم نتائج قابلة للتفسير العلمي والمناقشة الموضوعية.

واعتمدت الدراسة كذلك على المدخل الكمي (Quantitative Approach)، نظرًا لاعتمادها على البيانات الرقمية في تحليل الظاهرة محل الدراسة. حيث تم استخدام الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة، وتحويل استجاباتهم إلى بيانات رقمية يمكن إخضاعها للتحليل الإحصائي باستخدام البرامج المتخصصة. ويسهم المدخل الكمي في تعزيز الموضوعية والحياد في النتائج، إذ يعتمد على الأرقام والمؤشرات الإحصائية بدلاً من الانطباعات الشخصية، مما يزيد من دقة النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة.

1.9. الدراسة الميدانية

الدراسة الميدانية تعتمد على الاستفادة من البيانات السابقة والبحوث الميدانية التي ركزت على قطاع النقل الجوي والطيران في المملكة، خاصة مدينة الرياض، لدعم البحث الحالي:

1. International Air Transport Association (IATA). (2025). The value of air transport to Saudi Arabia

يقدم هذا التقرير بيانات دقيقة حول مساهمة النقل الجوي في الاقتصاد السعودي، بما في ذلك فرص العمل والناتج المحلي، ويظهر أهمية قطاع الطيران لتحقيق أهداف التنمية الوطنية.

2. Arab News. (2025, January 9). New expansion increases Riyadh airport's capacity to 7m passengers

يوضح التقرير التطويرات الجديدة في مطار الرياض وزيادة الطاقة الاستيعابية، مما يسمح بتحليل الأثر المباشر على حركة المسافرين والسياحة.

3. Public Investment Fund (PIF). (2023). HRH Crown Prince announces "Riyadh Air" — new national carrier

يتناول التقرير إنشاء شركة الطيران الوطنية الجديدة "الرياض إير"، ودورها في تعزيز النقل الجوي وربط المدينة بالأسواق الدولية، وهو عنصر أساسي في الدراسة الميدانية.

4. General Authority of Civil Aviation (GACA). (2024). GACA Annual Report 2023

يقدم التقرير بيانات وإحصاءات مفصلة عن حركة المطارات والشركات في الرياض، وعدد الرحلات والمسافرين، وهو مصدر أساسي للتحليل الميداني

1.10. مخطط المشروع المقترح

مقدمة - مشكلة الدراسة - أهداف الدراسة - فرضيات الدراسة - منهجية الدراسة	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
استعراض الدراسات السابقة	الفصل الثاني : الإطار النظري
فلسفة البحث - منهج البحث - استراتيجيات البحث - نوع البحث - الأفق الزمني - طرق جمع و تحليل البيانات	الفصل الثالث : منهجية البحث
تحليل البيانات - نتائج التحليل	الفصل الرابع : التحليل الإحصائي
مناقشة النتائج - التوصيات - الخاتمة	الفصل الخامس : مناقشة النتائج و الخاتمة

الشكل (2) مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

تُعدّ مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة من الركائز الأساسية في البحث العلمي، إذ تمثل الأساس المعرفي الذي ينطلق منه الباحث لفهم الإطار النظري والتطبيقي لموضوع الدراسة. وتسهم مراجعة الأدبيات في تكوين تصور شامل حول المفاهيم الرئيسة، والنماذج النظرية، والنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، كما تساعد على تجنب التكرار غير العلمي للأبحاث، وتوجيه الباحث نحو الجوانب التي لم تحظَ باهتمام كافٍ، بما يسهم في تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها بصورة منهجية دقيقة.

يتناول هذا الفصل عرضاً منهجياً للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، حيث يركز على توضيح المفاهيم النظرية المتعلقة بتطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض باعتباره المتغير المستقل، وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 بوصفه المتغير التابع. كما يستعرض الفصل أبرز الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة، مع تحليل طبيعة العلاقة بين المتغيرين، وتسلط الضوء على أوجه الاتفاق والاختلاف والفجوات البحثية.

وتبرز أهمية مراجعة الأدبيات في دعم الإطار النظري للدراسة، وتعزيز مصداقية النتائج المتوقعة، والمساعدة في اختيار المنهجية المناسبة وأدوات البحث الملائمة. كما تمكّن الباحث من فهم تطور قطاع الطيران ودوره في التنمية الاقتصادية وتحقيق الرؤى الوطنية، لا سيما في ظل التحولات الاستراتيجية التي تشهدها المملكة العربية السعودية في إطار رؤية 2030.

ونظراً لحدثة موضوع الدراسة وقلة الأبحاث التي تناولت بشكل مباشر أثر تطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، فقد تم الاستعانة بعدد من الدراسات الأدبية السابقة ذات الصلة بقطاع الطيران والتنمية الاقتصادية محلياً وإقليمياً ودولياً، بهدف إثراء الجانب النظري وتوسيع قاعدة المعرفة العلمية للدراسة الحالية.

2.2. المتغير المستقل

يُتَّصَد بتطوير المطارات وشركات الطيران مجموعة الجهود والإجراءات والاستثمارات التي تهدف إلى تحسين البنية التحتية للمطارات، وتوسيع الطاقة الاستيعابية، ورفع كفاءة التشغيل، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمسافرين وشركات الشحن. ويشمل ذلك تحديث المرافق، إدخال التقنيات الحديثة، تحسين شبكات الربط الجوي، وتعزيز التنافسية التشغيلية لشركات الطيران بما يواكب المتطلبات الاقتصادية والتنموية.

شهد قطاع الطيران في المملكة العربية السعودية تطورًا متسارعًا خلال السنوات الأخيرة، خاصة بعد إطلاق رؤية المملكة 2030، التي أكدت على أهمية هذا القطاع كأحد محركات النمو الاقتصادي والتنويع. وقد تجلّى هذا التطور بشكل واضح في مدينة الرياض من خلال مشاريع توسعة المطارات، وإنشاء شركات طيران وطنية جديدة، وتحسين البنية التحتية والخدمات اللوجستية، مما أسهم في تعزيز مكانة الرياض كمركز إقليمي للنقل الجوي.

وتتعدد أبعاد تطوير المطارات وشركات الطيران، حيث تشمل البعد الاقتصادي المرتبط بزيادة الإيرادات وجذب الاستثمارات، والبعد التشغيلي الذي يركز على رفع كفاءة العمليات وتقليل التكاليف، والبعد الخدمي المتعلق بتحسين تجربة المسافرين وجودة الخدمات، إضافة إلى البعد التكنولوجي الذي يتمثل في التحول الرقمي واستخدام الأنظمة الذكية، والبعد البيئي الذي يهدف إلى تحقيق الاستدامة وتقليل الأثر البيئي لعمليات الطيران.

ويرتبط تطوير المطارات وشركات الطيران بعدد من النظريات الاقتصادية والإدارية، من أبرزها نظرية النمو الاقتصادي التي تؤكد أهمية البنية التحتية في تحفيز التنمية، ونظرية الميزة التنافسية التي تشير إلى دور الابتكار وجودة الخدمات في تعزيز تنافسية الدول في قطاع الطيران، إضافة إلى نظرية النظم التي تنظر إلى قطاع الطيران باعتباره نظامًا متكاملًا يتأثر بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية المحيطة ويؤثر فيها.

2.3. المتغير التابع

يشير تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 إلى النتائج الاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي تسعى المملكة العربية السعودية إلى بلوغها، ومن أبرزها تنويع مصادر الدخل، وزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، وتعزيز السياحة، وخلق فرص عمل مستدامة، وتحسين جودة الحياة، وتحقيق الاستدامة البيئية.

وقد انطلقت رؤية المملكة 2030 في عام 2016 كإطار استراتيجي شامل يهدف إلى إحداث تحول اقتصادي واجتماعي واسع النطاق، حيث ركزت على تطوير القطاعات الحيوية، وتعزيز دور القطاع الخاص، وزيادة كفاءة الإنفاق الحكومي، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل.

وتتعدد أبعاد تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، حيث تشمل البعد الاقتصادي المتعلق بالنمو والتنويع والاستثمار، والبعد الاجتماعي المرتبط بتحسين مستوى المعيشة وتمكين الكوادر الوطنية، والبعد المؤسسي الذي يركز على تحسين كفاءة الجهات الحكومية، إضافة إلى البعد البيئي الذي يهدف إلى حماية الموارد الطبيعية وتعزيز ممارسات الاستدامة.

وترتبط رؤية المملكة 2030 بعدد من النظريات الحديثة، من أبرزها نظرية التنمية المستدامة التي تؤكد أهمية تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية وحماية البيئة، إضافة إلى نظريات التخطيط الاستراتيجي التي تركز على تحديد الأهداف طويلة المدى ووضع السياسات والبرامج اللازمة لتحقيقها بكفاءة وفاعلية.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تشير الأدبيات والدراسات السابقة إلى وجود علاقة تكاملية وثيقة بين تطوير المطارات وشركات الطيران وبين تحقيق أهداف الرؤى الوطنية، حيث يُعد قطاع النقل الجوي أحد القطاعات الاستراتيجية الداعمة للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. ويسهم تطوير المطارات من حيث التوسعة والتحديث وتحسين البنية التحتية في زيادة القدرة الاستيعابية للمسافرين والبضائع، الأمر الذي ينعكس بشكل مباشر على تنشيط حركة السياحة، وتعزيز التجارة الدولية، وتسهيل تدفق الاستثمارات المحلية والأجنبية. كما يؤدي تطوير شركات الطيران إلى تحسين الربط الجوي بين الدول والمدن العالمية، مما يعزز مكانة المدن الكبرى، مثل مدينة الرياض، كمراكز إقليمية للنقل الجوي والخدمات اللوجستية.

وتؤكد العديد من الدراسات أن تحسين كفاءة قطاع الطيران يسهم في تحقيق أهداف اقتصادية محورية، من أبرزها تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط، وزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، وهي من الأهداف الأساسية لرؤية المملكة 2030. كما يسهم تطوير المطارات وشركات الطيران في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، وتحفيز نمو القطاعات المرتبطة به، مثل السياحة، والخدمات، والتجارة، والنقل والخدمات اللوجستية، مما يعزز الأثر الاجتماعي والاقتصادي للتنمية.

وفي السياق ذاته، يلعب قطاع الطيران دورًا محوريًا في تحسين صورة الدولة على المستوى الدولي، من خلال رفع جودة الخدمات، وتحسين تجربة المسافرين، والالتزام بالمعايير العالمية للسلامة والاستدامة. ويُعد ذلك عاملاً مؤثرًا في تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني، ودعم مستهدفات رؤية المملكة 2030 المتعلقة بجعل المملكة مركزًا عالميًا للسياحة والأعمال والخدمات اللوجستية.

2.5. الخاتمة

تناول هذا الفصل عرضاً تحليلياً موسعاً للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، حيث تم التركيز على توضيح الإطار النظري لكل من المتغير المستقل والمتغير التابع، واستعراض مفاهيمهما الأساسية وتطورهما التاريخي وأبعادهما الرئيسة، إضافة إلى النظريات العلمية المرتبطة بهما. كما تم تحليل العلاقة بين تطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، مع إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف في الأدبيات السابقة، وتسلط الضوء على الفجوات البحثية والصراعات العلمية التي تستدعي إجراء الدراسة الحالية.

وتسهم مخرجات هذا الفصل في توفير أساس نظري متين يدعم بناء النموذج البحثي للدراسة، ويساعد في تفسير نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها في الفصول اللاحقة. كما تبرز أهمية هذا الفصل في توجيه البحث نحو معالجة قضايا تطبيقية واقعية ذات صلة بتطوير قطاع الطيران في مدينة الرياض، بما يدعم صانعي القرار والجهات ذات العلاقة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030. ويُتوقع أن تسهم نتائج هذا الفصل في فتح آفاق جديدة لدراسات مستقبلية تتناول دور قطاع الطيران والمطارات في دعم التنمية المستدامة وتعزيز التنافسية الاقتصادية على المستويين المحلي والدولي.

وأخيراً، يمكن القول إن هذا الفصل لا يمثل مجرد تلخيص للدراسات السابقة، بل يشكل قاعدة معرفية متينة للدراسة الحالية، توضح أبعاد المتغيرات الرئيسة، والعلاقات بينهما، وتقدم فهماً شاملاً للفجوات والتحديات التي يمكن معالجتها من خلال البحث الميداني. كما أنه يمهّد الطريق لإجراء دراسة تحليلية معمقة، تقدم نتائج موثوقة وقابلة للتطبيق في السياسات والخطط المستقبلية، وتفتح آفاقاً لمزيد من البحوث العلمية في مجال النقل الجوي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في المملكة. وبهذا الشكل، يمثل هذا الفصل مساهمة أساسية في إثراء المعرفة العلمية، وتعزيز الفهم العملي لآليات تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، ويشكل خطوة جوهرية نحو تطوير قطاع الطيران بما يتوافق مع الاستراتيجيات الوطنية الطموحة.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً وشاملاً للإجراءات المنهجية التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة، وذلك في إطار السعي لتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها بصورة علمية دقيقة. ويبدأ الفصل بتوضيح المنهج المعتمد وأسس اختياره، ثم ينتقل إلى تحديد مجتمع الدراسة والعينة المختارة، ويعرض آلية تصميم أداة جمع البيانات، وأنواع البيانات المستخدمة، والأساليب الإحصائية التي تم توظيفها في تحليل النتائج.

ويهدف هذا الفصل إلى بيان الإطار التطبيقي الذي استندت إليه الدراسة، وإبراز مدى التزامها بالخطوات العلمية المتعارف عليها في البحوث الأكاديمية، بما يضمن سلامة الإجراءات ودقة النتائج. كما يوضح هذا الفصل الأسس التي اعتمدت عليها الباحثة في تحويل الإطار النظري إلى أدوات قياس قابلة للتطبيق الميداني، الأمر الذي يعزز من موضوعية الدراسة ويحد من التحيزات الشخصية.

ويمثل هذا الفصل حلقة الوصل بين ما تم عرضه في الفصل السابق من أدبيات ودراسات نظرية، وما سيتم عرضه لاحقاً من نتائج تحليلية وتفسيرية. فالإطار النظري يحدد المفاهيم والمتغيرات، بينما يتولى هذا الفصل توضيح كيفية قياس تلك المتغيرات ميدانياً، تمهيداً لاختبار العلاقة بينها بصورة كمية دقيقة. وبذلك يُعد هذا الفصل حجر الأساس الذي تُبنى عليه النتائج النهائية للدراسة.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

المتغير المستقل: تطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض

يقصد بتطوير المطارات وشركات الطيران في هذه الدراسة مجموعة الخطط الاستراتيجية والمبادرات التشغيلية والاستثمارية التي تهدف إلى تحديث البنية التحتية للمطارات في مدينة الرياض، ورفع كفاءتها التشغيلية، وزيادة طاقتها الاستيعابية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمسافرين، إلى جانب تطوير أداء شركات الطيران من خلال تحديث الأساطيل، وتوسيع شبكة الرحلات، وتبني التقنيات الحديثة في الإدارة والتشغيل.

ويتضمن هذا المفهوم عدة أبعاد مترابطة، من أبرزها:

- تطوير البنية التحتية من خلال إنشاء صالات جديدة وتوسعة المدارج وتحسين المرافق.
- تحسين جودة الخدمات المقدمة للمسافرين ورفع مستوى رضاهم.
- التوسع في الوجهات الدولية وتعزيز الربط الجوي العالمي.
- استخدام التقنيات الحديثة مثل الأنظمة الرقمية والذكاء الاصطناعي في إدارة العمليات.
- رفع كفاءة الأداء التشغيلي وتقليل أوقات الانتظار وتحسين الانسيابية.

ويُقاس هذا المتغير من خلال مجموعة من العبارات الواردة في الاستبيان، والتي تم تصميمها لقياس مدى إدراك أفراد العينة لمستوى التطوير الحاصل في قطاع الطيران بمدينة الرياض.

المتغير التابع: تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030

يقصد بتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 في هذه الدراسة مدى إسهام تطوير قطاع الطيران في دعم الأهداف الاستراتيجية للرؤية، والتي تركز على التحول نحو اقتصاد متنوع ومستدام. ويشمل ذلك تعزيز النمو الاقتصادي، وزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي، وتنمية قطاع السياحة، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتوفير فرص العمل للمواطنين، وتحسين جودة الحياة.

ويُنظر إلى هذا المتغير باعتباره نتيجة متوقعة لتطوير قطاع الطيران، حيث يُفترض أن يسهم تحسين البنية التحتية وزيادة الكفاءة التشغيلية في دعم الأنشطة الاقتصادية المختلفة، وتعزيز مكانة المملكة كمركز لوجستي إقليمي وعالمي.

ويتم قياس هذا المتغير من خلال عبارات في الاستبيان تعكس مدى اتفاق أفراد العينة على أن تطوير المطارات وشركات الطيران يسهم بشكل مباشر أو غير مباشر في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

١. فلسفة البحث

فلسفة البحث تمثل الأساس الفكري والدلالي الذي يقوم عليه البحث العلمي، وتحدد الطريقة التي ينظر بها الباحث إلى الواقع والبيانات والمعلومات. في هذه الدراسة، تم تبني الفلسفة التطبيقية التي تهدف إلى ربط التطوير في قطاع الطيران والمطارات بالرياض بتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، مع التركيز على التأثير الاقتصادي والاجتماعي واللوجستي. هذه الفلسفة تعكس رؤية الباحث في أن المعرفة ليست مجرد تحليل نظري، بل أداة لتفسير الواقع واقتراح حلول عملية قابلة للتطبيق.

2. منهج البحث

منهج البحث يمثل الإطار العام الذي يوجه جمع وتحليل البيانات. في هذا البحث، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم على وصف الواقع الحالي لقطاع الطيران والمطارات في الرياض، وتحليل أثر التطوير على مؤشرات أداء مختلفة تتعلق برؤية 2030. هذا المنهج يتيح دراسة العلاقة بين المتغيرات بشكل علمي ومنهجي، ويجمع بين التحليل الكمي والنوعي للبيانات.

3. استراتيجية البحث

استراتيجية البحث تحدد الطريقة التي سيتم بها تحقيق أهداف الدراسة. تم اختيار استراتيجية دراسة الحالة، بحيث تركز الدراسة على مدينة الرياض كنموذج تطبيقي لقياس أثر تطوير المطارات وشركات الطيران على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. استخدام دراسة الحالة يسمح بالغوص في التفاصيل العملية، وفهم السياق المحلي بدقة، وربط النتائج بالممارسات الفعلية والسياسات الحكومية.

4. نوع البحث

نوع البحث يوضح طبيعة الدراسة ومجالها العلمي. هذه الدراسة تعد بحثاً تطبيقياً، استكشافياً وتحليلياً، حيث تهدف إلى تقييم تأثير التطوير في المطارات وشركات الطيران على مؤشرات اقتصادية واجتماعية وبيئية محددة، مع تقديم توصيات عملية بناءً على نتائج التحليل. كما أن البحث يعتمد على البيانات الثانوية من تقارير رسمية ومؤسساتية، وكذلك البيانات الأولية من استبيانات أو مقابلات ميدانية لدعم النتائج.

5. الأفق الزمني

الأفق الزمني للدراسة يمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث ويأخذ بعين الاعتبار فيها تطورات قطاع الطيران. تم تحديد فترة الدراسة من 2016 (بداية رؤية 2030) وحتى 2025، حيث تشمل هذه الفترة كل التطورات الاستراتيجية في البنية التحتية للمطارات، إنشاء شركات طيران وطنية جديدة، والتوسع في الحركة الجوية داخل الرياض وخارجها. هذا الأفق الزمني يتيح للباحث رصد الاتجاهات، وتحليل التغيرات في النتائج الاقتصادية والاجتماعية بشكل متسلسل.

6. طرق جمع وتحليل البيانات

طرق جمع البيانات تشمل استخدام البيانات الثانوية من تقارير رسمية مثل IATA، PIF، GACA، الصحف الرسمية، ومؤسسات الطيران العالمية، وكذلك البيانات الأولية من استبيانات ومقابلات مع المسؤولين والخبراء في قطاع الطيران بالمملكة. أما بالنسبة لتحليل البيانات، فقد تم اعتماد التحليل الكمي باستخدام الإحصاءات الوصفية، والجداول والرسوم البيانية، والتحليل النوعي باستخدام المقابلات والملاحظات الميدانية. هذه الطرق تضمن أن النتائج دقيقة وشاملة، وتغطي جميع أبعاد تأثير تطوير المطارات وشركات الطيران على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكون مجتمع الدراسة من الأفراد المقيمين في مدينة الرياض ممن لديهم معرفة أو تعامل مع قطاع الطيران، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. ويشمل ذلك الموظفين في المطارات وشركات الطيران، والمسافرين الدائمين، والعاملين في القطاعات المرتبطة بالنقل الجوي، إضافة إلى أفراد المجتمع المهتمين بالتنمية الاقتصادية وبرامج رؤية المملكة 2030.

ويُعد اختيار مجتمع الدراسة في مدينة الرياض تحديًا ذا أهمية خاصة، نظرًا لما تمثله المدينة من مركز إداري واقتصادي رئيس في المملكة، وكونها تحتضن مشاريع تطوير كبرى في قطاع الطيران، مما يجعلها بيئة مناسبة لدراسة العلاقة بين التطوير وتحقيق أهداف الرؤية.

ونظرًا لصعوبة حصر جميع أفراد المجتمع الأصلي، فقد تم الاعتماد على عينة عشوائية من المجتمع، بهدف تمثيل مختلف الفئات العمرية والتعليمية والمهنية. ويسهم تنوع العينة في تعزيز شمولية النتائج وتقليل احتمالية التحيز، مما يدعم إمكانية تعميم النتائج ضمن حدود الدراسة.

3.5. طريقة جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسة لجمع البيانات، لما يتميز به من مرونة وسهولة في الوصول إلى عدد كبير من المشاركين خلال فترة زمنية محدودة. كما يسهم الاستبيان الإلكتروني في تقليل التكاليف، وتسهيل عملية تفريغ البيانات وتحليلها إحصائيًا.

وقد تم تصميم الاستبيان بعناية استنادًا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، مع مراعاة وضوح الصياغة وتجنب الغموض أو التحيز في العبارات. كما تم ترتيب الأسئلة بصورة منطقية ومرتبة لتسهيل عملية الإجابة على المشاركين.

وتكوّن الاستبيان من قسمين رئيسيين:

القسم الأول يتضمن البيانات الديموغرافية، والتي تساعد في وصف خصائص العينة وتحليل الفروق بين الفئات المختلفة.

القسم الثاني يتضمن عبارات تقيس أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي (موافق – محايد – غير موافق)، بما يسمح بقياس اتجاهات الأفراد بصورة كمية قابلة للتحليل.

وقد تم توزيع رابط الاستبيان عبر وسائل إلكترونية متعددة، مع التأكيد على سرية المعلومات وضمان استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، مما عزز من ثقة المشاركين وشجعهم على تقديم إجابات صادقة.

3.6. أنواع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على نوعين رئيسيين من البيانات، وذلك بهدف تحقيق التكامل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، وضمان شمولية التحليل ودقته.

البيانات الأولية

وهي البيانات التي تم جمعها ميدانياً بشكل مباشر من أفراد عينة الدراسة باستخدام الاستبيان الإلكتروني الذي تم تصميمه خصيصاً لتحقيق أهداف البحث. وتُعد البيانات الأولية المصدر الأساسي للتحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، حيث تعكس آراء وتوجهات أفراد العينة تجاه مستوى تطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض، ومدى إسهام هذا التطوير في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

وتتميز البيانات الأولية بأنها حديثة ومرتبطة مباشرة بموضوع الدراسة، مما يمنحها درجة عالية من الملاءمة والارتباط بأهداف البحث. كما أن جمعها من خلال أداة مصممة وفق الإطار النظري يساهم في قياس المتغيرات بصورة دقيقة ومنظمة، ويتيح إمكانية تحويل الاستجابات إلى مؤشرات كمية قابلة للتحليل الإحصائي.

البيانات الثانوية

وتتمثل في المصادر العلمية والنظرية التي تم الرجوع إليها في بناء الإطار المفاهيمي للدراسة، وتشمل الكتب المتخصصة، والمقالات العلمية المحكمة، والدراسات السابقة، والتقارير الرسمية الصادرة عن الجهات ذات العلاقة بقطاع الطيران ورؤية المملكة 2030. وقد أسهمت هذه البيانات في توضيح المفاهيم الأساسية، وتحديد أبعاد المتغيرات، وصياغة الفرضيات، واختيار المنهج المناسب للدراسة.

ويُعد الاعتماد على البيانات الثانوية خطوة ضرورية لفهم الخلفية النظرية للموضوع، وربط نتائج الدراسة الحالية بما توصلت إليه الدراسات السابقة، مما يعزز من القيمة العلمية للبحث. كما أن الدمج بين البيانات الأولية والثانوية يساهم في تحقيق التكامل بين التحليل النظري والتطبيقي، ويعزز من قوة النتائج ومصدقيتها.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

بعد الانتهاء من جمع الاستبيانات، تم تفرغ البيانات ومراجعتها للتأكد من اكتمالها وخلوها من الأخطاء، ثم إدخالها إلى أحد البرامج الإحصائية المتخصصة مثل SPSS، وذلك تمهيداً لإجراء التحليلات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

وقد مرت عملية التحليل بعدة مراحل منظمة، شملت ما يلي:

- الإحصاءات الوصفية: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة من حيث العمر والجنس والمؤهل العلمي وغيرها من المتغيرات الديموغرافية. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات الدراسة، وتحديد درجة موافقتهم على أبعاد المتغيرين.
- اختبار الصدق والثبات: تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مختصين في مجال الإدارة والبحث العلمي للتأكد من ملاءمة العبارات ووضوحها. كما تم قياس ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، للتأكد من اتساق العبارات داخلياً وقدرتها على قياس المتغيرات بدرجة عالية من الموثوقية.
- اختبار معامل الارتباط: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغير المستقل (تطوير المطارات وشركات الطيران) والمتغير التابع (تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030). ويساعد هذا الاختبار في تحديد ما إذا كانت العلاقة بين المتغيرين علاقة طردية أو عكسية، ومدى قوتها.
- تحليل الانحدار: تم إجراء تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، وتحديد مقدار التغير في المتغير التابع الناتج عن التغير في المتغير المستقل. ويُعد هذا التحليل خطوة أساسية في اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بالتأثير المباشر.
- اختبار الفرضيات: تم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، وذلك للتحقق من معنوية النتائج إحصائياً، وتحديد ما إذا كان بالإمكان قبول الفرضيات البديلة أو رفض الفرضيات الصفرية.

وقد ساهمت هذه الإجراءات الإحصائية في توفير تحليل علمي دقيق ومنظم للبيانات، بما يضمن الوصول إلى نتائج موضوعية قابلة للتفسير والمناقشة

3.8. الخاتمة

تناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للمنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة في تنفيذ الجانب الميداني، حيث تم توضيح أنواع البيانات المستخدمة، وآلية جمعها، والإجراءات الإحصائية التي تم اتباعها لتحليلها واختبار الفرضيات.

وقد أظهرت المنهجية المتبعة التزام الدراسة بالخطوات العلمية المنهجية المتعارف عليها في البحوث الأكاديمية، بدءاً من تصميم أداة القياس، ومروراً بجمع البيانات وتنظيمها، وانتهاءً بتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. ويعكس ذلك حرص الباحثة على ضمان دقة النتائج وموضوعيتها، وتقليل احتمالية الخطأ أو التحيز.

كما أسهم الجمع بين البيانات الأولية والثانوية في تعزيز التكامل بين الإطار النظري والتطبيق العملي، مما أتاح فهماً أعمق لطبيعة العلاقة بين تطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. وتمثل هذه المنهجية قاعدة أساسية تُبنى عليها نتائج الفصل التالي، حيث سيتم عرض نتائج التحليل الإحصائي ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري.

وبذلك يُعد هذا الفصل حجر الزاوية في الدراسة، إذ يضمن أن النتائج المستخلصة تستند إلى أسس علمية راسخة، ويسهم في تعزيز القيمة الأكاديمية والعملية للبحث، من خلال تقديم تحليل منهجي يمكن الاعتماد عليه في صياغة التوصيات المستقبلية ودعم جهود تطوير قطاع الطيران بما يتوافق مع مستهدفات التنمية الوطنية

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

4.1. المقدمة

4.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

4.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

4.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

4.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

4.6. الخاتمة

5. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

5.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

5.2. توصيات الدراسة:

5.3. الخاتمة:

1. Kingdom of Saudi Arabia. (2016). *Saudi Vision 2030*. Saudi Vision2030. https://www.vision2030.gov.sa/media/rc0b5oy1/saudi_vision203.pdf
2. [Vision 2030](#). (2016). Kingdom of Saudi Arabia Vision 2030. Riyadh, Saudi Arabia.
3. Public Investment Fund (PIF). (2022, December 12). *HRH Crown Prince announces King Salman International Airport masterplan*. PIF. <https://www.pif.gov.sa/en/news-and-insights/press-releases/2022/king-salman-international-airport/>
4. Public Investment Fund (PIF). (2023, March 12). *HRH Crown Prince announces “Riyadh Air” — new national carrier*. PIF. <https://www.pif.gov.sa/en/news-and-insights/press-releases/2023/hrh-crown-prince-announces-riyadh-air/>
5. [General Authority of Civil Aviation](#). (2023). Annual report 2023. Riyadh, Saudi Arabia.
6. *General Authority of Civil Aviation (GACA)*. (2024). GACA Annual Report 2023. GACA. <https://gaca.gov.sa/-/media/Files/PDF/Reports/Annual-Reports/Annual-Report2023.pdf?as=0&hash=12E2AEEAB4A8A62F8A4857299FFFB1BD>
7. King Khalid International Airport / Riyadh Airports. (2024). *Riyadh Airports inaugurates the Model Cargo Village at King Khalid International Airport*. Riyadh Airports. <https://www.kkia.sa/en/News/Riyadh-Airports-Inaugurates-the-Model-Cargo-Village-at-King-Khalid-International-Airport>
8. Associated Press. (2024). *Saudi startup Riyadh Air orders 60 Airbus A321neo planes*. AP News. <https://apnews.com/article/064e30af1e21ee0856f7de674c4be56f>
9. Why Saudi Arabia is the fourth-fastest-growing aviation market in the world.” (2024, October 7). Sabq. <https://sabq.org/saudia/i0mkx0i52i>

10. Muftah, S. M. A., Korba, P., Adali, O. H. A., & Asnad, P. (2024). *Economic Development in Gulf Countries as a Result of Air Transportation*. *Acta-Avionica*, 51(2). <https://www.acta-avionica.tuke.sk/ojs/index.php/aavionica/article/download/1177/1170>
11. Saudi Arabia leverages *green growth in aviation ecosystem*. (2024, June 27). Al Arabiya English. <https://english.alarabiya.net/views/2024/06/27/saudi-arabia-leverages-green-growth-in-aviation-ecosystem>
12. Dossary, H. B. M. (2025). *اقتصاديات قطاع النقل الجوي: دراسة تحليلية مع التطبيق على السعودية. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية*, 15(93), 46-1. https://journals.ekb.eg/article_461370_0.html
13. Saudi Airport Transformation: *Vision 2030 redefines aviation*. (2025, May 13). Daleel News. <https://news.daleel.gov.sa/industry/saudi-airport-transformation-vision-2030-redefines-aviation>
14. Saudi's Air Sector Hits \$90B, boosting global connectivity. (2025). *Saudi Market Research Consulting*. <https://www.saudimarketresearchconsulting.com/insights/articles/saudi-s-air-sector-hits-90b-transforming-global-connectivity>
15. *Public Investment Fund (PIF)*. (2025, April 29). *دور قطاع الطيران والخدمات PIF اللوجستية في تسريع جهود التنويع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية*. <https://www.pif.gov.sa/ar/news-and-insights/news-network/2025/fast-tracking-saudi-arabia-economic-diversification>
16. *Aviation sector Saudi Arabia: driving economic transformation*. (2025, May 10). Daleel News. <https://news.daleel.gov.sa/industry/aviation-sector-saudi-arabia-driving-economic-transformation>

17. Role of the aviation sector in *supporting the Saudi economy and promoting tourism and travel*. (2025, January). Itmam's Reports.
<https://files.itmam.sa/reports/January2025/BRwTcX11F63YahgYqYbFWgaXHejnCdHJbTAn8RbP.pdf>
18. King Salman International Airport expansion to handle 120 million passengers by 2030. (2025). The Sun. <https://www.the-sun.com/travel/14912747/world-biggest-airport-saudia-arabia/>
19. Passengers in Saudi airports surge 46% since launch of Vision 2030. (2025, April 27). Arab News. <https://www.arabnews.com/node/2598622/business-economy>
20. International Air Transport Association (IATA). (2025, May 6). The value of air transport to Saudi Arabia [Report]. IATA.
<https://www.iata.org/en/iata-repository/publications/economic-reports/the-value-of-air-transport-to-saudi-arabia/>
21. IATA. (2025, May 6). *The value of air transport to Saudi Arabia*. IATA.
<https://www.iata.org/en/iata-repository/publications/economic-reports/the-value-of-air-transport-to-saudi-arabia/>
22. Arab News. (2025, January 9). *New expansion increases Riyadh airport's capacity to 7m passengers*. Arab News.
<https://www.arabnews.com/node/2585792/business-economy>

الملاحق

مقدمة الإستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نسعد بمشاركتكم في هذا الاستبيان الذي يهدف إلى التعرف على آرائكم حول أثر تطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. تساعدنا إجاباتكم في دعم البحث العلمي والخروج بنتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير قطاع الطيران في المملكة.

جميع المعلومات التي سيتم جمعها سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ولا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، المطلوب فقط اختيار الإجابة التي تمثل رأيكم بكل صراحة ووضوح.

شاكرين ومقدرين وقتكم وتعاونكم

البيانات الشخصية :

الجنس :

• ذكر

• انثى

المستوى التعليمي :

• تعليم ثانوي

• بكالوريوس

• ماجستير

العمر :

• اقل من ٢٠ سنة

• من ٢٠ الى ٣٠ سنة

• من ٣٠ الى ٤٠ سنة

• من ٤٠ الى ٥٠ سنة

• ٥٠ سنة وأكثر

سنوات الخبرة :

• من سنتين الى ٥ سنوات

• من ٥ سنوات الى ١٠

• من ١٠ الى ١٥

• اكثر من ١٥ سنة

الرقم	السؤال	موافق	محايد	غير موافق
1	أعتقد أن تطوير المطارات في الرياض ساهم في تحسين جودة الخدمات الجوية.			
2	أرى أن توسعة البنية التحتية للمطارات تزيد من القدرة الاستيعابية للركاب والبضائع.			
3	أعتقد أن تطوير شركات الطيران الوطنية يعزز مكانة الرياض كمركز إقليمي للنقل الجوي.			
4	أرى أن التطوير في قطاع الطيران يدعم تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 الاقتصادية.			

الرقم	السؤال	موافق	محايد	غير موافق
1	أعتقد أن التطوير في البنية التحتية للمطارات يقلل من التأخيرات والمشكلات التشغيلية.			
2	أرى أن الاستثمار في الطيران يحقق أثرًا إيجابيًا طويل الأمد على الاقتصاد المحلي.			
3	أعتقد أن التطوير في قطاع الطيران يعزز التنافسية الإقليمية والدولية للرياض.			
4	أرى أن مشاريع تطوير المطارات تتوافق مع أهداف الاستدامة البيئية في المملكة.			

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أهلاً وسهلاً بكم، وشكراً لمشاركتكم في هذا الاستبيان الذي يأتي ضمن دراسة بحثية أكاديمية بعنوان: “أثر تطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030”. يهدف هذا الاستبيان إلى جمع البيانات والمعلومات التي تساعد على فهم تأثير تطوير قطاع الطيران على تحقيق مستهدفات الرؤية الوطنية، وذلك من خلال تقييم آراء وملاحظات المشاركين حول مختلف جوانب الخدمات والبنية التحتية في المطارات وشركات الطيران بمدينة الرياض.

نود التأكيد على أن جميع البيانات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة، ولن يتم الكشف عن هوية أي مشارك. كما أن مشاركتكم في الاستبيان طوعية بالكامل، ويمكنكم الانسحاب في أي وقت دون أي التزامات.

يُرجى الإجابة على جميع الأسئلة بكل صدق وموضوعية، مع الأخذ بعين الاعتبار أن إجاباتكم ستسهم بشكل مباشر في تطوير الدراسة وتقديم توصيات علمية تدعم تحسين قطاع الطيران وتعزيز مساهمته في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لمساهمتمكم القيمة في إنجاح هذه الدراسة، ونسعى من خلال مشاركتكم إلى الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة تعكس الواقع الفعلي لتطوير قطاع الطيران في مدينة الرياض.

رابط الاستبيان :

[أثر تطوير المطارات وشركات الطيران في مدينة الرياض على تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 – ملء النموذج](#)